

الواقع الإسكاني في المدن التاريخية القديمة (مدينة الحلة القديمة أنموذجاً)

أ.م.د. عامر راجح نصر

الباحث/ فاضل عباس فاضل جدوع

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Standards of Living in Historical Cities Hilla as an Example

Asst. Prof. PhD Amir Rajih Nasir Researcher Fadhil Abbass Fadhil Gado'o
College of Education for Human Sciences/ University of Babylon

Abstract

The present study discusses the standards of living of the historical cities, Hilla as an Example. The conclusion is that the standards of living is bad as the houses are old. Also the effect of the increasing population which effects the functionality of the houses negatively.

الملخص:

ناقش البحث الواقع الإسكاني للمدن التاريخية القديمة متخذاً من مدينة الحلة أنموذجاً، ومستنداً على الواقع الحالي للوظيفة السكنية للكشف عن طبيعته وتحديد خصائصه فضلاً عن تقييم ملائمته وانسجامه مع الخصائص السكانية في المدينة. وقد توصل البحث الى ان الواقع الإسكاني يمتاز بالتدهور والتدني من ناحية كفاءة الوظيفة السكنية بسبب قدم مساكنها الأمر الذي انعكس سلبياً على الحالة العمرانية، التي تمتاز بكونها رديئة وغير صالحة للسكن لأغلب مساكنها، فضلاً عما تركه اثر التركيز السكاني العالي في المدينة من آثار سلبية على الواقع الإسكاني الذي أدى الى زيادة الضغط على المسكن وبالتالي انخفاض كفاءته الوظيفية بسبب صغر مساحة المسكن، وقلة أعداد الغرف قياساً بعدد ساكنيها المتزايد.

المقدمة:

تمثل مراكز المدن التاريخية ثروة وطنية لما تمتلكه من عمق حضاري وقيم عمرانية ومعمارية أصيلة تجسد أصالة العمران الحضري القديم وبراءة المعمار في تصميم المحلة السكنية وأزقتها وفضاءاتها ومجالات الحياة اليومية التي يمارسها السكان آنذاك. ومع تمسك الإنسان بهذه الأجزاء من المدينة التي يعدها بيئة سكنية واجتماعية لها مزاياها الموقعية والاقتصادية وقربها من محل العمل وحركة السكان أصبحت عرضة للاندثار التحوير والإزالة، وضالة كفاءتها الوظيفية وتحشد المساكن والأبنية مع قلة المساحات الفارغة في ظل التركيز السكاني العالي، وهو ما يتطلب دراسات مستفيضة في مثل تلك المدن والخروج بمؤشرات تساعد المخططين وأصحاب القرار على وضع استراتيجياتهم التنموية وفق خصائص ومميزات القطاع السكني في المدينة ومنسجماً مع خصائص سكانها من اجل تحقيق أهدافه التنموية والتطويرية. لذلك جاءت دراستنا بهدف الكشف عن خصائص الواقع الإسكاني في مدينة الحلة القديمة وإبراز المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع من اجل تحديد ومعرفة بعض المؤشرات والمتغيرات التي يمكن تساعد في تنمية وتطوير القطاع السكني في المدينة. وإلتزام الدراسة تم الاستعانة بالدراسة الميدانية، ولهذا الغرض أعدت استمارة استبيان وزعت على عينة عشوائية في منطقة الدراسة. وقد اعتمد في تحديد حجم العينة على عدد المساكن الكلي في المدينة القديمة حسب نتائج حصر وترقيم عام 2010 والبالغة (6843) مسكن. ونظراً لتشابه الخصائص الجغرافية وسعة عناصر الظاهرة المدروسة، فقد اعتمد حجم عينة مقداره (35%) من عدد المساكن، وبمستوى ثقة يبلغ (95%) وخطأ مسموح مقداره (5%)، وذلك لغرض فهم أفضل واستنباط نتائج أكثر دقة عن هذه الظاهرة. وتم الاعتماد على الأساس

الإحصائي في تقرير حجم العينة وفق المعادلة الإحصائية أدناه⁽¹⁾، واستناداً لذلك فقد بلغ عدد مساكن عينة الدراسة (2369) مسكن تقطنها 3349 أسرة بواقع 24213 نسمة يشكلون نسبة 58% من مجموع سكان المدينة القديمة الكلي لعام 2014.

$$n = \frac{X^2 \times N \times P \times (1-P)}{(ME)^2 \times (N-1) + (X^2 \times P \times (1-P))}$$

حيث إن:

حجم العينة (عدد الاستثمار = n)

P = نسبة المساكن

= مربع مستوى الثقة من درجة X² (حجم العينة (عدد الاستثمارات = n

ME = مقدار الخطأ المسموح الحرية N = عدد المساكن

1- تعريف بمدينة الحلة القديمة:

تقع منطقة الدراسة في تقاطع خط طول (35 و 26 و 44°) شرقاً مع دائرة عرض (17 و 27 و 32°) شمالاً على جانبي شط الحلة احد فروع نهر الفرات، خريطة 1. وهي الجزء الأقدم من مدينة الحلة التي تشير الروايات التاريخية الى إن الأمير صدقة بن مزيد الاسدي أول من أسسها وكان ذلك عام 495 هـ. ووصفوها بأنها مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد وكانت تسمى الجامعين (2). وقد مرت مدينة الحلة بادوار عديدة من الازدهار خلال حكم المزيديين حتى انشأت الجوامع والأسواق، وأصبحت المدينة في حالة من النمو لكونها مركز الإدارة والحكم السياسي للإقليم الواسع الذي يحيط بها. وبعد نهاية حكم المزيديين وسقوط الدولة العباسية على يد المغول توالى الغزوات والنكبات عليها حتى انتهى مآلها بيد الاحتلال العثماني والانكليزي الذي كان نصيبها منه التدهور والاندثار وتفشي الأمراض وتهديم الأبنية والأسوار وإهمال الجسور تلك المشاهد التي كانت عامرة آنذاك. ولم تستعد المدينة عافيتها إلا أيام الحكم الوطني، فقد توسعت مساحتها و شهدت إنشاء أبنية عديدة وشقت الشوارع والطرق وتوسعت الأسواق وتنوعت حتى أصبحت بهذه البنية الوظيفية محل دراستنا اليوم والبالغة مساحتها 100 هكتار (2).

يخترق شط الحلة المدينة من الشمال الغربي باتجاه الجنوب ويقسمها الى قسمين غير متساويين، الجانب الغربي الكبير ويتكون من محلات الجامعين، الطاق، الجباويين، جبران، المهديّة، التعيس، الأكراد، وهي تمتد بمحاذاة شط الحلة طولاً، يحدها غرباً شارع أبي الفضائل الذي يمتد من منطقة باب الحسين حتى تقاطع باب المشهد عند مستشفى الولادة، أما الجانب الشرقي الصغير فيمتد أيضاً مع امتداد شط الحلة في الضفة الشرقية منه، ويتكون من ثلاثة محلات سكنية هي الوردية، الكلج، كريطة، خريطة 1.

وتعد مدينة الحلة المركز الإداري لمحافظة بابل التي تتخذ موقع مركزي من العراق حيث تحيط بها مجموعة من المحافظات التي ترتبط معها بشبكة من طرق النقل الكفوءة، كما إن موقعها بالنسبة لإقليمها والمراكز العمرانية المحيطة

(1)krejcie and morgana ·determining sample size for Research Activities ·Educational and Psychological measurement ،1970 pp. 607 -610.

(2) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مجلد 2، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1995، ص294.

(3) باقر حسن هاشم، مدينة الحلة القديمة الواقع وسياسات التجديد الحضري، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1999، ص20.

(4) بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2009، ص248.

حدوث مشاكل حضرية وإسكانية، وذلك لعدم قدرة المناطق القديمة على استيعاب الزيادات السكانية بسبب تقادم عمر المسكن وتهالكه، وهذا ما باتت تعانيه منطقة الدراسة.

شهدت منطقة الدراسة تذبذب في نمو السكان بين فترة وأخرى، وهو راجع للظروف الاقتصادية التي يملا بها البلد. وبالرجوع الى جدول 1، نلاحظ إن عدد سكان منطقة الدراسة في عام 1977 بلغ 39409 نسمة انخفض في عام 1987 ليبلغ 28691 نسمة ونسبة نمو بلغت 3، 2% انخفضت الى 1، 5% عام 1997 ويعد سكان يبلغ 24809 نسمة، في حين عاد حجم السكان بالارتفاع في عام 2010 ليصل الى 37081 نسمة ومعها ارتفعت نسبة النمو لتصل الى 3، 1%، ويمكن إرجاع ذلك الى تدهور الواقع الخدمي وسهولة الوصول للأحياء الحديثة في مدينة الحلة مما دفع الكثير من السكان التوجه للأجزاء القديمة للمزايا الموقعية التي تتمتع بها، واستمرت الأوضاع حتى عام 2014 فبلغ عدد السكان 41530 نسمة.

جدول (1)

نمو السكان في مدينة الحلة القديمة للمدة (1977-2014)

سنة التعداد	1977 (1)	1987 (2)	1997 (3)	2010 (4)	2014 (5)
عدد سكان منطقة الدراسة	39409	28691	24809	37081	41530
نسبة النمو(*) %		3، 2	1، 5	3، 1	3

المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم لسنة 1977، بغداد، 1978، ص1218.

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، نتائج الحصر والترقيم لمدينة الحلة لسنة 1987، بيانات غير منشورة.

(3) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، نتائج الحصر والترقيم في مدينة الحلة لسنة 1997، بيانات غير منشورة.

(4) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، النتائج الأولية للحصر والترقيم في مدينة الحلة لسنة 2010، نموذج (6)

(5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة

(*) استخرجت نسبة النمو السنوي بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$R = \left(\sqrt[t]{\frac{P1}{P0}} - 1 \right) \times 100$$

حيث إن: R = نسبة الزيادة السنوية.

P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق.

P0 = عدد السكان في التعداد السابق، t = عدد السنوات بين التعدادين.

المصدر: United nations، Demographic statistical Yearbook، New York، 1988، P.53..

ثانياً/ التوزيع العددي والنسبي للسكان:

بلغ عدد سكان المدينة لعام 2014 نحو 41530 نسمة موزعين على عشرة محلات سكنية، ويشير واقع التوزيع المكاني لسكان منطقة الدراسة الى وجود تباين واضح في عدد السكان من محلة الى اخرى الامر الذي خلق تفاوتات في خصائص الواقع الإسكاني للمدينة، ونلاحظ من جدول 2 تفاوت الأوزان النسبية للمحلات السكنية حيث تم تقسيم الحجوم السكانية الى ثلاث فئات وهي كالاتي:

- الفئة الأولى (10% فما فوق)

تحتوي على محلات الكراد، الطاق، الجامعين، كريطعة، المهديّة، وجاءت محلة الكراد بالمرتبة الحجمية الأولى من حيث الوزن النسبي للسكان إذ بلغ 16% ويعد سكانها 6633 نسمة، فيما جاءت محلة الطاق بالمرتبة الثانيةً بوزن نسبي بلغ 12.4% وعدد سكاني بلغ 5129 نسمة. ثم جاءت محلات الجامعين، كريطعة، المهديّة، بعدها وبأوزان نسبية للسكان بلغت 12.3%، 11.7%، 10.6% لكل محلة على التوالي، فيما وصل عدد سكانها الى 5118، 4875، 4406 نسمة وعلى التوالي، وهي بذلك احتلت المراتب الحجمية 3، 4، 5 على التوالي.

- الفئة الثانية (5- 9%):

تشمل محلات جبران، الجباويين، الوردية، الكلج، بلغت نسبة الوزن النسبي لمحلة جبران 9.5% وبلغ عدد سكانها حوالي 3940 نسمة وجاءت بالمرتبة الحجمية السادسة، أما محلة الجباويين فجاءت بوزن نسبي بلغ 9.3% ويعد سكانها 3857 نسمة وجاءت بالمرتبة الحجمية السابعة، ثم محلة الوردية بوزن نسبي بلغ 8.0% وبلغ عدد سكانها 3340 نسمة وأخذت المرتبة الحجمية الثامنة، أما محلة الكلج فلها وزن نسبي بلغ 7.4% وعدد سكاني وصل الى 3076 نسمة واحتلت المرتبة الحجمية التاسعة.

الفئة الثالثة (0.1 - 4.9%):

اقتصرت على محلة التعيس فقط، إذ بلغ وزنها النسبي 2.8% وعدد سكان وصل الى 1156 نسمة وجاءت بالمرتبة الحجمية العاشرة، مما سبق يظهر التباين والاختلاف في عدد السكان من محلة الى اخرى، وهذا يرجع الى أسباب تتعلق بقرب بعض محلات منطقة الدراسة للمنطقة التجارية المركزية مما أدى الى زحف الاستعمال التجاري والخدمي على حساب الاستعمال السكني وتحول أعداد منها الى محال أو مخازن تجارية مثل جبران، الجباويين والمهديّة. ومن جانب آخر انخفاض القيمة الاقتصادية ومستوى الأجور وسعر الأرض بسبب البعد النسبي لبعض المحلات السكنية عن زحف الاستعمال التجاري والخدمي مثل محلة الكراد والجامعين والطاق وكريطعة، الأمر الذي أدى الى ارتفاع نسبة المساكن المتداعية والمهجورة.

جدول (2)**توزيع السكان حسب المحلات السكنية في مدينة الحلة القديمة لعام (2014)**

المحلة السكنية	كريطعة	الوردية	الكلج	الكرد	التعيس	جبران	الجبّايين	المهديّة	الطاق	الجامعين	المجموع
عدد السكان	4875	3340	3076	6633	1156	3940	3857	4406	5129	5118	41530
الوزن النسبي%	11، 7	8، 0	7، 4	16	2، 8	9، 5	9، 3	10، 6	12، 4	12، 3	100%
المرتبة الحجمية	4	8	9	1	10	6	7	5	2	3	

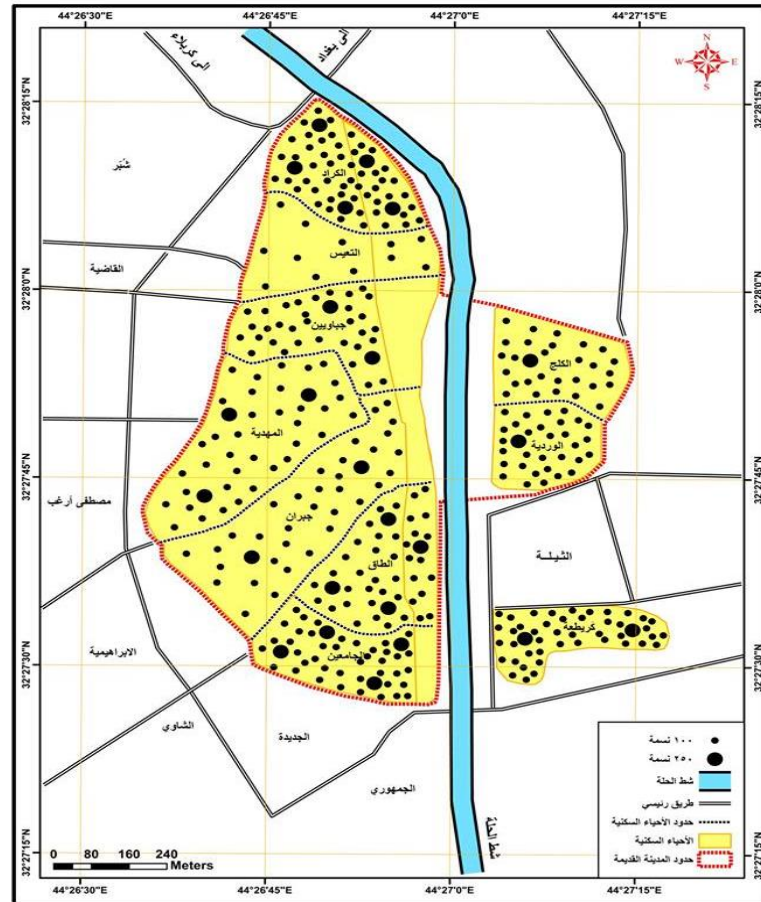
(6) المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة لعام 2014.

ثالثاً/الكثافة السكانية population density

من المتعارف انه توجد علاقة طردية ما بين الكثافة السكانية والإسكانية، إذ كلما ارتفع معدل الكثافة السكانية ارتفع معه معدل الكثافة الإسكانية، وإذا ما تحدثنا عن المدن القديمة التي مازالت تتمتع برصيد سكاني مرتفع على الرغم من قدم وتهالك مبانيها وخدماتها، فإن ارتفاع الكثافة السكانية سيؤثر بشكل كبير على القطاع السكني فيها، ويولد مشاكل اجتماعية وعمرانية وحضرية تتعكس سلباً على سكان المدينة، حيث الضغط المتزايد على المسكن الذي يمتاز اغلبه بحاله عمرانية متدهورة وضعيفة، فتنخفض معها حصة الفرد الواحد من مساحة المدينة. و يشير واقع منطقة الدراسة الى إن معدل الكثافة السكانية الصافية بلغ 675 شخص/ هكتار وهي تتباين من محلة الى اخرى، ويمكن تقسيم منطقة الدراسة حسب معدل الكثافة السكانية الى المناطق الثانوية الآتية:

- **منطقة عالية الكثافة:** تتراوح الكثافة السكانية الصافية فيها بين 700 شخص/هكتار فأكثر. وتشكل هذه المنطقة نسبة 40% من مجموع المحلات العشر، وتتمثل في محلات الجباويين، الطاق، الوردية، كريطعة، وقد سجل أعلى معدل للكثافة في محلة الجباويين حيث بلغ معدل الكثافة السكانية الصافية نحو 1036 شخص/هكتار، فيما بلغت في المحلات الأخرى لهذه المنطقة ما مقداره 770، 762، 704 شخص/ هكتار لكل محلة على التوالي، وتراوحت حصة الفرد الواحد من المساحة الصافية بين 9، 5-14م.

خريطة (3) / التوزيع العددي لسكان مدينة الحلة القديمة لعام 2014



المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

وعلى ما يبدو إن ارتفاع الكثافة السكانية في هذه المنطقة يعود الى صغر حجم المحلة السكنية من جانب، ومن جانب آخر زيادة أعداد أفراد الأسر فيها بصورة تفوق باقي المحلات السكنية في منطقة الدراسة.

- **منطقة متوسطة الكثافة:** تتراوح فيها الكثافة السكانية الصافية بين 600 - 699 شخص/هكتار، فقد شكلت نسبة 40% من مجموع المحلات السكنية في منطقة الدراسة، وتتمثل بمحلات المهديّة، الأكراد، جبران، الجامعين. وبلغ أعلى معدل لهذه المنطقة في محلة المهديّة نحو 627 شخص/هكتار، تليها محلة الأكراد بواقع 626 شخص/هكتار، أما محلي جبران، الجامعين فبلغ معدل الكثافة فيهما بمقدار 625، 621 شخص/هكتار على التوالي، وتتراوح حصة الفرد الواحد في هذه المنطقة بين 14-16 م.

- **منطقة منخفضة الكثافة:** تتراوح فيها معدلات الكثافة السكانية الصافية بين 500 - 599 شخص/هكتار. وتتمثل بمحلي التعييس، الكلج، وتشكل 20% من مجموع محلات منطقة الدراسة.

ويلاحظ من الجدول 3 ان معدل الكثافة السكانية في محلة الكلج بلغت 558 شخص/هكتار، وفي محلة التعييس بلغت 523 شخص/هكتار، كما إن معدل حصة الفرد الواحد فيها تراوحت بين 16-20م. كما ويلاحظ قلة عدد المحلات التي تضم هذه الفئة، بسبب الاكتظاظ السكاني المرتفع في مساحة صغيرة للمحلات الأخرى، فضلاً عن ضعف منافسة الوظيفة السكنية للوظائف الأخرى مما أدى الى احتشاد السكان أكثر ضمن مساحة سكنية محدودة، في ظل عدم قدرة اغلب الأسر على الانتقال الى مناطق جديدة خارج حدود منطقة الدراسة لانخفاض قدرتهم الشرائية.

ويمكن تلخيص ما تقدم ذكره هو وجود تباين في معدلات الكثافة السكانية بين محلة وأخرى بسبب الى الزحف المستمر للاستعمالات الحضرية الأخرى التجاري، الصناعي، الخدمي على المساكن وذلك حسب موقع المسكن من الشارع التجاري أو المنطقة التجارية الرئيسية على غرار محلات المهديّة، جبران، الجبويين الأشد تأثيراً بهذه العملية (الغزو والتراجع) لكونهن ملاصقات للسوق الكبير والشوارع التجارية في المدينة. وقد يحدث التباين للمحلة الواحدة نظرياً بين فترة وأخرى بسبب اختلاف حدود المحلة السكنية بين الدوائر البلدية والإحصائية، مما تكون أعداد السكان عرضة للتغير بسبب عمليات الحذف والإضافة. كما إن واقع الكثافة الإسكانية يشير الى إن هناك 6843 وحدة سكنية مبنية تشكل مساحة سكنية صافية تبلغ 61، 54 هكتار، وهذا يعني إن الكثافة الإسكانية الصافية تبلغ 111 * مسكن/هكتار، وهي نسبة مرتفعة جداً جدول3.

(* مجموع الوحدات السكنية البالغ عددها 6843 ÷ مجموع المساحة الفعلية للسكن البالغة 100 هكتار، وعند مقارنتها مع معيار حصة الفرد الواحد من السكن البالغة 50م ومعيار حجم الأسرة العراقية البالغ 6فرد، يعني مساحة الوحدة السكنية يجب ألا تقل عن 300م، بعبارة أخرى إن الهكتار الواحد ينبغي ان يستوعب 33 وحدة سكنية.

ويلاحظ في الجدول 3، إن المساحة الفعلية للسكن بلغت ذروتها في محلة الكراد بمساحة بلغت 10، 58 هكتار، وهذا يعود الى بعدها النسبي عن المنطقة التجارية المركزية، إذ يكون الزحف التجاري على مساكنها بصورة اقل حدة من بقية محلات منطقة الدراسة القريبة من المنطقة التجارية المركزية، واقل مساحة للاستعمال السكني بلغت في محلة التعييس وواقع 2، 21 هكتار، وعلى ما يبدو ذلك يعود الى صغر مساحة هذه المحلة قياساً ببقية المحلات فضلاً عن تعرضها للقطع المستمر بسبب شق الشوارع كشارع الري وغيرها، كما ويوجد تباين في مساحة السكن الفعلي في المحلة السكنية ما بين فترة وأخرى وبشكل غير منطقي، بسبب التقسيمات الإدارية لمحلات منطقة الدراسة من قبل مديرية بلدية الحلة، فضلاً عن عمليات الفرز الناتجة عن تقسيم المساكن الى أكثر من مسكن بسبب المزايا التي يعتقد بها سكان المنطقة، فضلاً عن زحف الاستعمال التجاري والخدمي والصناعي نحو المساكن الذي يسبب تحول الكثير من المساكن من وظيفتها السكنية الى وظيفة جديدة تتلاءم مع طبيعة الاستعمال الذي يشغلها.

جدول (3)

الكثافة السكانية في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

اسم المحلة	عدد السكان	عدد الوحدات السكنية	المساحة الفعلية للسكن/هكتار (*)	الكثافة السكانية الصافية(**) شخص/هكتار
كريطعة	4875	769	92، 6	704
الوردية	3340	487	38، 4	762
الكلج	3076	613	51، 5	558
الكراد	6633	1176	58، 10	626
التعيس	1156	246	21، 2	523
جبران	3940	701	30، 6	625
الجباويين	3857	414	72، 3	1036
المهدية	4406	780	02، 7	627
الطاق	5129	741	66، 6	770
الجامعين	5118	916	24، 8	621
المجموع	41530	6843	54، 61	675

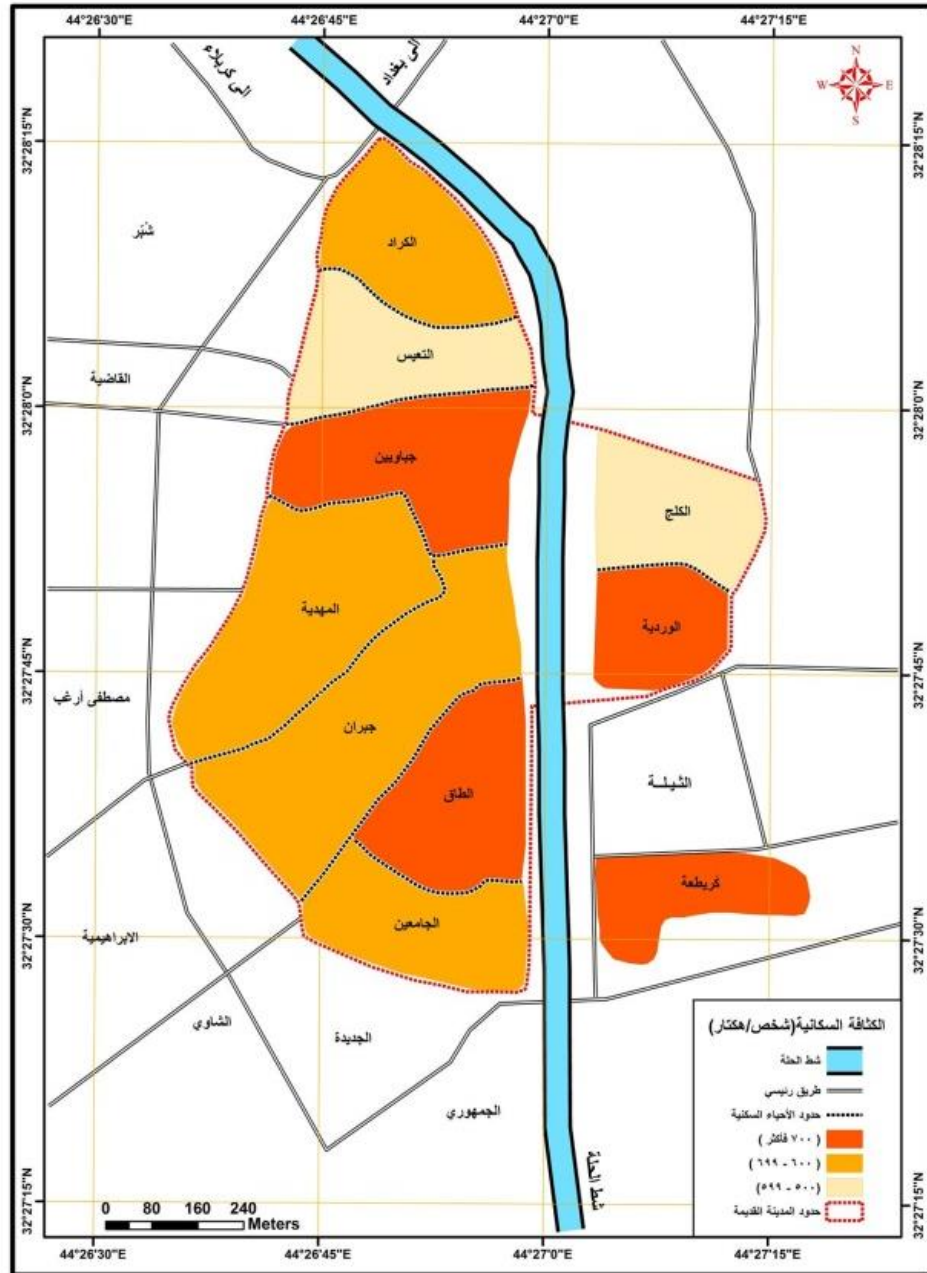
المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

1- جدول 2.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة بابل، نتائج الحصر والترقيم للدور والمباني، بيانات غير منشورة لعام 2010.
 (*) تم استخراج المساحة الفعلية للسكن من خلال ضرب عدد الوحدات السكنية في معدل الوحدة السكنية بمنطقة الدراسة والبالغة 90م². (***) تم استخراجها من خلال قسمة عدد السكان على المساحة الفعلية

خريطة(4)

الكثافة السكانية لمدينة الحلة القديمة لعام 2014



المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

3- تحليل خصائص المسكن في مدينة الحلة القديمة:

تساعد دراسة خصائص المسكن في المدينة على تحديد الأداء والكفاءة الوظيفيين للمسكن تجاه ساكنيه، والوقوف على المشاكل التي تعاني منها المدينة. وسنحاول الكشف عن خصائص المسكن في منطقة الدراسة وتحديد المشاكل الاجتماعية والعمرائية التي يعاني منها القطاع الإسكاني في المدينة، بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة بحثية من مجتمع المدينة. وتشمل تحليل خصائص المسكن ما يلي:

1- مساحة الوحدة السكنية (المسكن): إن دراسة وتحليل مساحة المسكن غاية في الأهمية والضرورة لمعرفة مؤشرات القطاع السكني في المدينة، لان على حساب مساحة المسكن تترتب أمور عدة لها علاقة بكفاءة الوظيفة السكنية في المدينة، وقد أفرزت الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة فيما يخص مساحة المسكن عدة مؤشرات يمكن لنا ترتيبها تبعاً للمساحة بالشكل الآتي:

• **المرتبة الأولى (100م² فما دون):** بلغ عدد مساكنها 1304 مسكن وبنسبة بلغت 55% من مجموع عينة الدراسة، جدول 4، ويلاحظ ارتفاع نسبة هذا النوع من المساكن الصغيرة في منطقة الدراسة، بسبب بساطة المعيشة والحياة سابقاً، التي انعكست بدورها على بساطة المساكن القديمة وبالأخص المساحة. وتعدد المعالجات العمرانية من اجل الحصول على خدمة أو مطلب معين في المسكن وتكون طريقة المعالجة جزءاً من المسكن، بل ويزيد من مساحة المسكن في الوقت نفسه مثل السرداب الذي يستخدم لأغراض القبولة والخزن، والفناء الداخلي الذي يعوض عن الحديقة الخارجية، أو بناء المسكن بطابقين أحياناً لزيادة عدد فضاءات المسكن، فضلاً عن التركيز السكاني العالي الذي أدى الى احتشاد المساكن بمساحات صغيرة وظاهرة تقسيم المساكن الكبيرة الى اثنين أو أكثر التي أوصلت مساحة المسكن الواحد الى 4م²، ويأتي هذا التقسيم نتيجة انشطار الأسرة الواحدة الى أجزاء. ويعتبر صغر مساحة مساكن منطقة الدراسة من ابرز نقاط الضعف في القطاع السكني، حيث تتعدم شروط الإسكان الصحي والامن، و قلة فضاءاتها واحتشاد أفراد الأسرة فيها مما انعكس على الحالة النفسية والاجتماعية لسكانها، فضلاً عن افتقارها للخدمات الضرورية في المسكن.

المرتبة الثانية (101 – 200م²) يظهر من الجدول 4، إن عدد مساكنها بلغ 520 مسكن ونسبتها بلغت 22%، وهي نسبة منخفضة كثيراً عن المرتبة السابقة. وتعتبر هذه المساكن أوسع من مساكن المرتبة الأولى وتتوفر في معظمها فضاءات متعددة ولكن بمساحات صغيرة، وتتوقف درجة كفاءة هذه المساكن على عوامل عدة منها الحالة العمرانية وعدد أفراد ساكنها والحالة الاقتصادية للأسرة.

- **المرتبة الثالثة (201 – 300م²)** بلغ عدد مساكنها 399 مسكن وبنسبة بلغت 17% من مجموع عينة الدراسة، وهي منخفضة جداً على الرغم من سعة مساحتها وإمكانية السكن فيها، لكن التزاحم السكاني والتنافس على ارض المدينة من قبل استعمالات اخرى مثل التجارية والخدمية قلل من إمكانية وجود مساحات واسعة لإنشاء مثل تلك المساكن، أما في السابق فان معظمها تعود ملكيتها الى الأسر الميسورة والمرتفعة الدخل، وان بعضها يمتاز بطرازه العمراني التراثي والذي يجب الحفاظ عليه.

- **المرتبة الرابعة (أكثر من 300م²)** وهي تكاد تكون نادرة جداً، حيث بلغ عدد مساكنها 146 مسكن وبنسبة 6%، وهي منخفضة بسبب ارتفاع تكاليف إنشاء المساكن الكبيرة آنذاك، وصعوبة إيصال كميات كبيرة من مواد البناء داخل المحلة السكنية ذات الأزقة الضيقة والملتوية جعل إنشاءها يقتصر على أصحاب النفوذ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في مجتمع منطقة الدراسة فضلاً عن عوامل سلف ذكرها.

جدول (5)

تصنيف الوحدات السكنية في مدينة الحلة القديمة حسب المساحة لعام 2014

المساحة	100م ² فما دون	101-200م ²	201-300م ²	أكثر من 300م ²	المجموع
عدد المساكن	1304	520	399	146	2369
النسبة المئوية%	55	22	17	6	100%

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق (3)

2- عناصر المسكن (مكونات المسكن):

تمتاز مساكن منطقة الدراسة عن بقية مساكن مدينة الحلة عموماً باحتواء مساكنها على عناصر عمرانية غير موجودة في المساكن الحديثة ذات الطراز الغربي، ويرتبط وجود هذه العناصر بوجود طرازي البيت العربي التقليدي والمحور. يلاحظ من الجدول 5، إن 44% من مساكن منطقة الدراسة تحوي على (فضاء المطبخ) وبواقع 1040 مسكن من مجموع عينة الدراسة، مقابل 56% من المساكن لا تحوي هذا الفضاء، مما يدل هذا على انخفاض الكفاءة الوظيفية لأغلب مساكن منطقة الدراسة، بسبب صغر مساحة اغلب المساكن. وبالمقابل ارتفاع كثافة الأشخاص بالمسكن الواحد مما يدفع اغلب الأسر لاستغلال مساحة المسكن في إنشاء غرف للنوم أو المعيشة وتخصيص جزء أو احد زوايا الفناء الوسطي المفتوح أو المغلق لأغراض الطبخ فيما يستغل البعض الآخر جزء من مدخل المسكن. وتجدر الإشارة الى إن بعض الأسر في مثل تلك المساكن تلجأ الى استخدام غرف النوم أو المعيشة للطبخ أيضاً، أي ظهور استعمال مختلط داخل المسكن الواحد وهذا يشكل خطراً كبيراً على صحة أفراد الأسرة ويعرضهم الى خطر الحريق. ولأن مساكن منطقة الدراسة تمتاز بصغر مساحتها واحتشادها بالسكان والمساكن، نلاحظ انخفاض نسبة المساكن التي تحوي على طارمة خارجية، إذ بلغت 5% من مجموع عينة الدراسة وبواقع 125 مسكن فقط مقابل 95% من المساكن التي لا تحوي طارمة خارجية ويعد بلغ 2244 مسكن بسبب صغر مساحة قطعة الأرض التي شيد عليها المسكن مما يدفع سكان المدينة الى تشييد واستغلال كافة مساحة الأرض بالبناء، وعدم ترك مسافة ارتداد بين المسكن والشارع أو الزقاق الضيق بحيث تظل الباب الرئيسية للمسكن عليهما مباشرة، فضلاً عن خصوصية مجتمع منطقة الدراسة آنذاك وهو الانغلاق نحو الخارج والانفتاح نحو الداخل (داخل المسكن)، وخصوصية الأسرة التي لا يسمح لأحد الاطلاع عليها، مما أنتج عدم وجود حاجة لإنشاء طارمة خارجية في المساكن الواسعة المساحة، أما المساكن التي تحوي على طارمة خارجية فهي اغلبها مساكن حديثة ذات مساحة واسعة طراز غربي حديث مما لا تظهر الحاجة لتخصيص جزء من قطعة الأرض لإنشاء طارمة خارجية.

جدول (5)

عناصر المسكن في مدينة الحلة القديمة لعام 2014.

عناصر المسكن	المطبخ		طارمة خارجية		شنائيل		شرفات		سرداب	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
عدد المساكن	1040	1329	125	2244	66	2303	124	2245	1446	923
النسبة المئوية%	44%	56%	5%	95%	3%	97%	5%	95%	61%	39%

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق (4).

ويشير الجدول 5 الى إن 3% من مساكن عينة الدراسة تحتوي على الشناشيل التراثية وبواقع 66 مسكن، وهي على الرغم من قلتها إلا إن هذا يدعو الى ضرورة الحفاظ على هذا المظهر العمراني التراثي في المدينة وصيانة وإعادة تأهيل هذه الشناشيل. وعلى ما يبدو إن ضآلة أعداد هذه المساكن يعود الى أسباب تتعلق بإزالة قسم منها خلال عملية التحويل أو الإدامة التي ينفذها أصحاب المساكن القديمة آنذاك، وقسم آخر بفعل تعرضها لعناصر المناخ وبالأخص الحرارة والأمطار الذي أدى الى تلف مكوناتها وأجزائها وسط إهمال الساكنين في المسكن، ويرتبط وجود هذه الشناشيل بالمساكن ذات الطراز الشرقي التقليدي القديم أو المحور. وخلال مسيرة التطور العمراني للمسكن العربي ظهر مكون آخر في المسكن وهي ما تعرف بالشرفات (بالكونات) لتحل محل الشناشيل في المساكن الحلية، و يلاحظ إن 5% من مساكن تحتوي على الشرفات وبواقع 124 مسكن فقط، مقابل 95% من المساكن لا تحوي على الشرفات ويعد مساكن بلغ 2245 مسكن، وان سبب قلة أعدادها يمكن إرجاعه الى إن هذا النمط من العمارة جاء ضمن المساكن ذات الطراز الغربي الحديث بشكل رئيسي الذي يمتاز بقلة مساكنه في منطقة

الدراسة، فضلاً عن إن أغلب المساكن يرجع تاريخ بناءها الى فترات سبقت ظهور هذا العنصر العمراني في المدينة، وان وجود اغلبها اقتصر على المساكن الحديثة نسبياً. ومن عناصر المسكن الحلي القديم الذي يمتاز به عن المساكن الحديثة في بقية أجزاء مدينة الحلة عموماً هو وجود عنصر (السرداب)، ونلاحظ إن 61% من مساكن عينة الدراسة أي ما يقارب 1446 مسكن ما زالت تمتلك هذا العنصر، مقابل 839 فقط لا تحوي على السرداب. إن ارتفاع نسبة وجود هذا العنصر في البيت الحلي القديم يرجع الى أهمية الوظائف التي يؤديها آنذاك من معالجات مناخية واتخاذها مكاناً للقبولة ولخزن المواد الغذائية فضلاً عن دوره في زيادة فضاءات المسكن والتعويض عن نقص غرف النوم أو المعيشة وغيرها، لكن مع ظهور استخدام الكهرباء ودخول الأجهزة الكهربائية المختلفة الى المسكن والتي تمكنت أن تجاري اغلب الوظائف التي كان يمارسها السرداب، أدى الى قلة استخدامه من قبل أفراد الأسرة مما زاد من إهماله في اغلب المساكن بحيث يقتصر دوره كمخزن للمواد الغذائية والمواد القديمة في المسكن، أما البعض الآخر فما زال يعد السرداب جزءاً أساسياً من المسكن و بالأخص في المساكن الصغيرة المساحة.

3- الخدمات المتوفرة في المسكن:

إن وجود بعض الخدمات في المسكن ضرورية لرفع كفاءته الوظيفية التي يقدمها الى ساكنيه. ويمكن تصنيفها بالشكل الآتي:

- **خدمات الكهرباء:** تعد شبكة الطاقة الكهربائية المصدر الرئيس لإمداد الطاقة، حيث إن 100% من المساكن مخدومة بهذه الشبكة، جدول 6، مع الاختلاف بين المساكن في طريقة إمداد الطاقة داخل المسكن، فبعضها وكنتيجة لقدم وتهاك جدران المسكن وقدم عملية الإمداد فيلاحظ، إن التأسيسات الكهربائية فيها غير مؤمنة لأفراد الأسرة وبعض الأسلاك متدلية من الجدران. وهو ما يشكل خطراً على أفراد الأسرة.

- **خدمات مياه الشرب:** خلصت نتائج الدراسة الى ان 96% من مساكن عينة الدراسة تتمتع بخدمات مياه الشرب ويعد مساكن بلغ 2271 مسكن مقابل 4% وواقع 98 مسكن لا تتوفر فيها هذه الخدمة.

ويلاحظ في الوقت الحاضر رداءة نوعية المياه الواصلة لمنطقة الدراسة ونتيجة ذلك أصبح استخدامها مقتصرأً بنسبة كبيرة على الاستخدامات المنزلية الأخرى كالطهي والوضوء وغسيل الملابس. وعلى ما يبدو إن اغلب السكان لجأوا الى شراء ماء الشرب المعقم (٢٠) والذي يباع بقناني مختلفة الأحجام، أو ان بعض الأسر قامت بإنشاء منظومة تصفية المياه في مساكنها لتجنب شراء الماء وتوفير الاموال المخصصة لشراء ماء الشرب لأغراض أخرى هذا يعود الى قدم شبكات ضخ المياه وتعرضها للاندثار واختلاطها مع التربة الملوثة بفضلات الصرف الصحي، فضلاً عن عدم كفاءة وجدية موظفي هذه المجمعات ف بتعقيم وتصفية المياه ضمن المعايير الصحية العالمية. هذا وتتغذى بقية المساكن التي لا تمتلك خدمات الماء الصالح للشرب والبالغة (4%) بالاعتماد على المساكن المجاورة لها.

جدول (6)

الخدمات المتوفرة في الوحدات السكنية مدينة الحلة القديمة لعام 2014

نوع الخدمة	الكهرباء		ماء الشرب		الهاتف الأرضي		مجاري الصرف الصحي	
	شبكة وطنية	أخرى	شبكة وطنية	أخرى	شبكة وطنية	أخرى	بالوعة	حوض مسقف (سبتكتك)
عدد المساكن	2369	-	2271	98	718	-	698	1671
النسبة المئوية%	100%	-	96%	4%	30%	-	29%	51%

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج ملحق (5).

- **خدمات الهاتف الأرضي:** يلاحظ من الجدول 6 انخفاض نسبة المساكن المخدومة بالهاتف الأرضي إذ بلغت 30% فقط وواقع بلغ 718 مسكن في حين لا تتوفر هذه الخدمة في بقية مساكن منطقة الدراسة، بسبب دخول شبكات الهاتف النقال الى العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة قلل من أهمية استخدام الهاتف الأرضي في الاتصال لدى سكان المدينة و قدم شبكات وأسلاك الهواتف الأرضية في المدينة مع سوء تأسيسها أو مدها داخل المحلة السكنية الأمر الذي أدى الى تكرار عطل هذه الخدمة وتوقفها مما دفع اغلب الغوائل الى تركها وعدم استخدامها ثانيًا.
- **خدمات مجاري الصرف الصحي:** لا تتمتع منطقة الدراسة بوجود شبكة الصرف الصحي لذا اعتمد سكان منطقة الدراسة على وسائل وطرق عدة من اجل الخزن والتخلص من المياه القذرة في المساكن، ومن هذه الطرق استخدام (بالوعة) لخزن المياه القذرة. بلغ عدد المساكن التي تستخدم هذه الطريقة 698 مسكن وبنسبة وصلت الى 29% فقط، جدول 6. أما الطريقة الثانية فهناك 51% من مساكن منطقة الدراسة تستخدم طريقة الحوض المسقف (سبتك تنك) (septic tank) وبعده مساكن بلغ 1671 مسكن، وهي نسبة تزيد عن الطريقة السابقة. وعلى ما يبدو إن هذه الطريقة مفضلة لدى السكان فهي تقلل من كمية المياه القذرة التي تتسرب خارج الحوض والتي تسبب ارتفاع الرطوبة داخل المسكن، ويتم تصريف تلك المياه بواسطة السيارات الحوضية الى مواقع خاصة بها خارج حدود البلدية. وعلى العموم فقد ساهم عدم وجود هذه الخدمة في تقليل عمر المسكن بسبب ارتفاع الرطوبة داخل المسكن الذي أدى الى تآكل أساسات البناء وتهاك جدرانها مما جعل عدد غير قليل من المساكن غير مناسبة للسكن.
- 4-الكثافة الإشغالية للوحدة السكنية:** إن دراسة المنظومة السكنية في منطقة الدراسة يتطلب تحليل واقع الكثافات الإشغالية للمسكن، لتحديد مقدار الضغط والاستخدام للوحدة السكنية من حيث عدد الأسر أو عدد الأفراد الشاغلين لمعرفة حصة الشخص من المسكن ومطابقتها مع المعيار التخطيطي فيما إذا كانت هذه الحصة مناسبة لممارسة أنشطته المنزلية من عدمه ومن خلال استمارة الاستبيان اتضحت المؤشرات الآتية:
- أ- **مقدار حصة الفرد الواحد من مساحة المسكن (شخص/مسكن):**
- أفرزت بيانات استمارة الاستبيان لأفراد عينة الدراسة البالغ 24213 شخص الذين يعيشون في 2369 مسكن، إن معدل عدد الأشخاص في المسكن الواحد يبلغ 10.2 شخص/مسكن وهي تتباين من محلة الى اخرى حيث تصل أعلاها في محلة الجامعين فبلغت 12.65 شخص/مسكن، وقلها في محلة التعيس بواقع 9.02 شخص/مسكن، جدول 7. وإذا أخذنا بنظر الاعتبار إن معدل مساحة المسكن في منطقة الدراسة هو 90م² فهذا يعني إن الكثافة الإشغالية للمسكن مرتفعة جداً بحيث إن حصة الفرد الواحد 8.82 م²، وهي تقل كثيراً عن المعيار التخطيطي العراقي لحصة الفرد الواحد من السكن والبالغة (50م²/شخص)⁽⁴⁾. وبصورة عامة فان منطقة الدراسة تعتبر ضمن مؤشرات التخطيط الحضري العراقي منطقة تعاني من الحرمان من جانب حصة الفرد الواحد من مساحة السكن، بسبب صغر مساحة المسكن ارتفاع عدد أفراد الأسرة بشكل لا يتناسب مع هذه المساحة.

جدول (7)

كثافة الإشغال للوحدة السكنية في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

اسم المحلة	عدد السكان	عدد الأسر	مجموع مساكن عينة الدراسة	اسرة/مسكن	شخص/مسكن	شخص/اسرة معدل حجم الأسرة	حصة الفرد الواحد
كريطعة	3175	386	255	1، 51	12، 45	8، 4	7، 22
الوردية	2304	291	215	1، 35	10، 71	7، 9	8، 40
الكلج	2242	312	235	1، 32	9، 54	7، 1	9، 43
الكراد	2737	397	290	1، 36	9، 43	6، 9	9، 54
التعيس	1354	219	150	1، 46	9، 02	6، 1	9، 97
جبران	2265	337	248	1، 35	9، 13	6، 7	9، 85
الجباويين	2012	275	200	1، 37	10، 06	7، 3	8، 94
المهدية	2711	397	256	1، 55	10، 58	6، 8	8، 50
الطاق	2597	376	250	1، 50	10، 38	6، 9	8، 67
الجامعين	3416	369	270	1، 36	12، 65	9، 2	7، 11
المجموع	24213	3349	2369				

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج بيانات ملحق (1).

ب- معدل حجم الأسرة (شخص/اسرة)

يعد حجم الأسرة واحد من أهم المؤشرات التي يجب الاعتماد عليها في تصميم عدد الفضاءات المنزلية ومساحتها والمساحة الكلية للوحدة السكنية ويؤشر حالة اجتماعية اقتصادية عن واقع المنطقة. أظهرت نتائج عينة الدراسة إن المعدل العام لحجم الأسرة في منطقة الدراسة يبلغ 7.2 شخص/اسرة، وعند مقارنتها مع معايير لجنة التخطيط العمراني (ندوة المعايير) التي تم بموجبها تصنيف الأسر العراقية الى أربعة أصناف^(*)، فإن الأسر في منطقة الدراسة ضمن الصنف 3 والتي تسمى بالأسرة الكبيرة التي تتكون من 7-9 اشخاص، وعند مقارنتها أيضا مع معدل مساحة المسكن البالغة 2م² نجد إن هذا المعدل يدل على تزامم أفراد الأسرة داخل المسكن الصغير المساحة مما يزيد من المشاكل الصحية والاجتماعية والاقتصادية للسكان. إذا ما علمنا إن معدل شخص/اسرة يتباين على مستوى محلات منطقة الدراسة بين 9.2 شخص/اسرة وهو أعلى معدل سجل في محلة الجباويين وبين 6.1 شخص/اسرة اقل معدل سجل في محلة التعيس، جدول 9.

ج- درجة 6ش1الإشغال (اسرة/مسكن): يعتبر حق الأسرة في امتلاك وحدة سكنية مستقلة خاصة بها من الحقوق المشروعة والمقررة بل يعتبرها التخطيط في العراق احد أهم المبادئ في السياسة السكنية التي أكدتها دراسة مخطط الإسكان العام في العراق للفترة 1981-2000. واستنادا الى نتائج عينة الدراسة يظهر إن معدل عدد الأسر في المسكن يبلغ 1.41 اسرة/مسكن، وهو معدل عالي لا يتناسب مع معدل مساحة المسكن في منطقة الدراسة، والمعدل العام في العراق البالغ 1.37 اسرة/مسكن⁽⁵⁾، فضلا عن المعايير التخطيطية التي لا تسمح بإشغال الوحدة السكنية بأكثر من اسرة واحدة، ويظهر

(*) تم تصنيف الأسرة العراقية في (ندوة المعايير) الى أربعة أصناف وهي:
1- الأسرة الصغيرة (1 - 3 شخص) 2- الأسرة المتوسطة (4 - 6 شخص) 3- الأسرة الكبيرة (7-9 شخص) 4- الأسرة الكبيرة جداً (10 فما فوق). ينظر: وزارة الحكم المحلي، ندوة المعايير، مختصر تقارير لجان ومعايير التخطيط العمراني والإسكان ومباني الخدمات العامة، بغداد، 1985. نقلا عن: د. سعدي حمد صالح السعدي، د. محمد خالص رؤوف حسن، د. مضر خليل العمر، جغرافية الإسكان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1990، ص253.

(5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، خطة التنمية الوطنية للسنوات (2010-2014)، بغداد، 2009، ص130.

من الجدول آنف الذكر إن معدل الإشغال على مستوى المحلة السكنية يتباين من محلة الى اخرى، إذ بلغ أعلاه في محلة المهديّة بواقع 1، 55 أسرة/مسكن وأقلها في محلة الكلج بمعدل 1، 32 أسرة/مسكن. ويكشف لنا جدول 8 صورة اخرى عن كثافة الإشغال أسرة/مسكن فهناك 20% من مساكن عينة الدراسة تقطنها أسرتان، و11% تقطنها ثلاث أسر فأكثر، وإذا قارنا ذلك مع معدل مساحة المسكن يظهر لنا وجود 31% أو ما يعادل 532 أسرة تعاني من الحرمان من مسكن مستقل بها، فضلاً عن معاناة سكان المنطقة من الواقع السكني لهم.

جدول (8)

تصنيف الوحدات السكنية حسب أعداد الأسر في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

عدد الأسر في المسكن	أسرة واحدة	أسرتان	ثلاث أسر فأكثر	المجموع
عدد المساكن	1637	474	258	2369
النسب المئوية%	69	20	11	%100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق (6)

د- كثافة الإشغال في الغرفة الواحدة (شخص/غرفة):

يكشف لنا جدول 9 عن وجود 6379 غرفة قابلة للمعيشة يستخدمها 24213 شخص، وهذا يعني ان المعدل العام للإشغال يبلغ 3، 79 شخص/غرفة وهو معدل مرتفع جداً مقارنةً مع الحدود الدنيا لمعايير التخطيط في العراق والبالغة 1، 4 شخص/غرفة⁽⁶⁾. وارتفاع هذا المعدل يعود الى صغر مساحة الغرفة بصورة خاصة والمسكن بصورة عامة يقابله ارتفاع عدد أفراد الأسرة بشكل لا يتناسب مع حجم مساحة المسكن وهو ما تمتاز به مساكن منطقة الدراسة بصورة عامة. ويلاحظ ان معظم الوحدات السكنية تحتوي على أكثر من غرفة، والنسبة الكبرى للمساكن التي تحتوي على ثلاث غرف حيث بلغ عددها 1151 مسكن تحتوي على عدد إجمالي من الغرف يبلغ 3453 غرفة، فيما يظهر ان هناك 856 وحدة سكنية تحتوي على 1712 غرفة.

جدول (9)

العدد الكلي لغرف المسكن في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	العدد الكلي لغرف المسكن				اسم المحلة
	أكثر من ثلاث غرف	ثلاث غرف	غرفتان	غرفة واحدة	
255	39	120	90	6	كريطعة
215	29	114	72	-	الوردية
235	24	119	87	5	الكلج
290	40	143	92	15	الكراد
150	25	90	32	3	التعيس
248	31	107	98	12	جبران
200	17	95	88	-	الجباوين
256	25	122	93	16	المهديّة
250	20	102	124	4	الطاق
270	34	139	80	17	الجامعين
2369	284	1151	856	78	المجموع
6379	1136	3453	1712	78	المجموع الكلي للغرف

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

5- مواد بناء المسكن: يتضح من الجدول 10 ان هناك 1228 مسكن تمثل نسبة 52% من مساكن منطقة الدراسة مشيدة جدرانها من الطابوق والجص، وهذا يعود الى ان اغلب سكان المدينة أعادوا بناء مساكنهم الى الطابوق والجص لتمتع هذه المواد بالمتانة وقدرتها على تحمل عناصر المناخ كالحرارة والأمطار والرياح، بالإضافة الى رطوبة التربة والمياه الجوفية و مازالت هذه المساكن قائمة الى يومنا هذا. في حين بلغ عدد المساكن المبنية جدرانها بالطابوق والاسمنت نحو 962 مسكن من عينة البحث وبنسبة بلغت 41%، وهي اقل من السابقة، بسبب كون معظم المساكن المشيدة في فترة سبقت دخول مادة الاسمنت في البناء هي مازالت قائمة تؤدي وظيفتها بكفاءة الى الوقت الحاضر. ويلاحظ من الجدول 10، ان نسبة المساكن المشيدة جدرانها بمادتي (البلوك، اللين) بلغت نحو 3% لكل منها، وهي منخفضة بسبب ضعف رغبة سكان المدينة في استخدام البلوك في البناء نظرا الارتفاع درجة حرارته صيفا، فضلا عن ثقل وزنه وهو أمر غير مرغوب به من قبل سكان المدينة، أما بالنسبة لمادة اللين فيرجع قلة المساكن المشيدة جدرانها بهذه المادة الى ان جميع هذه المساكن اندثرت وأزيلت ولم يعد لها استخدام قط. في حين يندر استخدام مادة الترمستون في البناء، إذ بلغت نسبتها في منطقة الدراسة نحو 1% فقط. وربما يعود ذلك الى ارتفاع أسعار هذه المادة وبشكل لا يتناسب مع الإمكانيات الاقتصادية المتدنية لسكان المدينة.

جدول(10)

تصنيف الوحدات السكنية حسب مادة بناء الجدران في مدينة الحلة لعام 2014

المجموع	طين(اللين)	ترمستون	بلوك	الطابوق مع الاسمنت	الطابوق مع الجص	مادة بناء الجدران
2369	62	33	84	962	1228	عدد المساكن
%100	3	1	3	41	52	النسبة المئوية%

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق(8).

أما بالنسبة لمواد التسقيف، فهي الأخرى تختلف من مسكن الى آخر تبعا الى الفترة التي شيد فيها المسكن ومواد وطرق البناء السائدة آنذاك، ويشير الجدول 11 الى ان 79% من مساكن عينة البحث استخدمت مادتي الطابوق والجص (عقادة) في تسقيف مساكنهم، وهو ما يدل على قدم اغلب مساكن منطقة الدراسة، وبلغ عدد هذه المساكن نحو 1880 مسكن، ومن الجدير بالذكر ان هذه المواد جاءت كاستجابة للتطور العمراني والحضاري لسكان المدينة بعد ان كان الخشب والطين يشكلان المادة الأساسية للتسقيف. تليها المساكن المشيدة سقوفها بالخرسانة المسلحة(المسلح) من حيث العدد، إذ بلغت نسبتها نحو 17% من مجموع مساكن عينة البحث وواقع عدد مساكن بلغ نحو 394 مسكن، وهي نسبة منخفضة بسبب ان اغلب المساكن القائمة في الوقت الحاضر بمنطقة الدراسة هي مشيدة في وقت سبق استخدام الخرسانة المسلحة في عمليات البناء، فضلا عن صعوبة نقل المواد المتعددة المكونة للخرسانة والآليات اللازمة لإنجازها. أما المساكن المسقفة بمادة (الخشب والطين) فهي قليلة حيث بلغت نسبتها 4% فقط، ويعود ذلك الانخفاض الى ان هذه المواد ضعيفة المقاومة لعناصر المناخ كالحرارة والرطوبة والأمطار والرياح لذلك تتعرض الى السقوط بمرور الزمن وهذا ما دفع سكان المدينة الى استخدام مواد تسقيف أكثر متانة وقوة من اجل زيادة كفاءة المسكن وإطالة عمره.

جدول (11)

تصنيف الوحدات السكنية حسب مادة التسقيف في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	حديد/صفائح	خشب مع طين	الخرسانة المسلحة(مسلح)	الطابوق مع الجص	مواد بناء السقف
2369	-	95	394	1880	عدد المساكن
%100	-	4	17	79	النسبة المئوية%

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق(9)

وتوجد علاقة قوية بين مواد البناء والحالة العمرانية للمسكن من جهة وتاريخ بناء المسكن من جهة اخرى، فمواد البناء لها دور كبير في زيادة عمر المسكن ومقدار كفاءته الوظيفية لسكانيه. لقد ظهرت لنا ثلاث مستويات للمساكن بحسب حالتها العمرانية وكما في الجدول 12.

- **مساكن بحالة عمرانية رديئة:** وتكون عمليات الإصلاح أو الترميم والتحسين معها غير مجدية اقتصاديا بسبب تهالكها وتقادم عمرها، وهي ذات كفاءة وظيفية متدنية وغير صالحة للسكن. وتشكل نسبة مرتفعة تبلغ 55% من مساكن عينة الدراسة وبعدها بلغ 1300 مسكن. وتجدر الإشارة هنا الى ان 55% من المساكن هذه شيدت قبل عام 1950، و34% شيدت خلال المدة 1951 - 1970 جدول 13، وهذا يعني ان اغلب مساكن منطقة الدراسة. يزيد عمرها عن (70) سنة (**)، وهو من أهم أسباب تهرؤ مساكن منطقة الدراسة، وان عملية تأهيل هذه المساكن تتطلب النظر الى كلفة التأهيل أو الإصلاح من الناحية الاقتصادية والاجتماعية قبل إزالة هذه المساكن الرديئة.

- **مساكن بحالة عمرانية متوسطة:** وهي بحاجة الى عمليات ترميم وإصلاح لزيادة كفاءتها الوظيفية، وجاءت بالمرتبة الثانية إذ بلغت نسبتها 33% وبعدها مساكن بلغ 795 مسكن. وتعود اغلب هذه المساكن الى تلك التي شيدت خلال المدة 1971-1990. تبلغ نسبتها 8% فقط من مجموع مساكن عينة الدراسة، جدول 12.

- **مساكن بحالة عمرانية جيدة:** حيث إنها لا تحتاج الى عمليات تحسين أو ترميم، وتمتاز بمستوى كفاءة وظيفية جيدة وحالة عمرانية جيدة لكنها قليلة جداً، وجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت 12% وبعدها مساكن بلغ 274 مسكن من عينة الدراسة، وهذه النسبة يمكن إرجاعها الى قلة عمليات استبدال المساكن القديمة أو المتهترئة الموجود داخل المحلة السكنية بمساكن جديدة، واقتصرت اغلب عمليات التجديد للمسكن أو إزالة وبناء مساكن جديدة في أطراف المحلة السكنية حيث سهولة وصول مواد البناء الى مكان العمل فضلاً عن القيمة الاقتصادية التي يوفرها المسكن لصاحبه في حال قيام صاحب المسكن بإيجاره أو في حال البيع، أي ان هناك دافع اقتصادي لعملية البناء أو التجديد للمسكن. وترجع اغلب هذه المساكن الى تلك التي شيدت خلال المدة 1991-2013 والتي بلغت نسبتها 3% فقط بواقع بلغ 68 مسكن من عينة الدراسة.

جدول (12)

تصنيف الوحدات السكنية حسب الحالة العمرانية في مدينة الحلة القديمة لعام (2014).

الحالة العمرانية للمسكن	جيدة	متوسطة	رديئة	المجموع
عدد المساكن	274	795	1300	2369
النسبة المئوية	12	33	55	%100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق (10).

جدول (13)

تصنيف الوحدات السكنية حسب تاريخ إنشائها في مدينة الحلة القديمة لعام (2014).

تاريخ بناء المسكن	قبل عام 1950	من 1951-1970	من 1971-1990	من 1991-2013	المجموع
عدد المساكن	1304	805	192	68	2369
النسبة المئوية	55	34	8	3	%100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات ملحق (11).

(**) الحد الأعلى لعمر المسكن الصالح للسكن (40 سنة) فما دون، ويتجاوز (40 سنة) يكون المسكن خارج عن معيار السكن الصحي والأمن.

6- طراز المسكن: تختلف منطقة الدراسة عن باقي أجزاء مدينة الحلة في ان قطاعها السكني يتميز بوجود أنماط عمرانية مختلفة استخدمت في بناء مساكنها. ويظهر من الجدول 14 ان نمط المساكن التقليدية الشرقية (ذو الفناء المفتوح) احتل المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد مساكنه 1352 مسكن بنسبة 57% من مجموع عينة الدراسة، أي ان أكثر من نصف المساكن تعود الى هذا النمط أو الطراز العمراني التراثي، وأن اغلبها مازالت قائمة الى الوقت الحاضر وان كانت بحالة عمرانية متدنية، وعلى أي حال فإن ارتفاع هذه النسبة يدفعنا الى ضرورة الاهتمام بها والعمل على ديمومتها عن طريق الإصلاح وإدامتها بمختلف الوسائل والطرق. ويلاحظ ان محلنا الجامعيين والأكراد نالتا النصيب الأكبر من هذه المساكن وبواقع 165، 172 مسكن لكل محلة على التوالي، وهذا يعود الى قدم إنشاء هاتان المحلتان والذي انعكس ذلك على قدم مساكنهما، فضلا عن بعدها النسبي عن المنطقة التجارية الذي جعلها بعيدة عن التحوير والتهديم.

أما النمط العمراني الحديث (الغربي) فقد جاء بالمرتبة الثانية وبعده مساكن بلغ 602 وبنسبة بلغت 25%، ويظهر بصورة منتشرة ومتقاربة في أعدادها لجميع محلات منطقة الدراسة. وهي نسبة قليلة جداً بسبب صعوبة إيصال مواد البناء الى داخل المحلات السكنية مما اقتصر على أطراف المناطق السكنية لتشكل هذه النسبة المتدنية، بالإضافة الى المستوى الاقتصادي المتدني لأغلب الأسر وعدم قدرتها على إزالة المسكن القديم المتداعي أو المتهالك وبناء مسكن جديد بدلاً عنه بتكاليف عالية تتطلبها عمليات الهدم والإزالة والبناء. ويلاحظ وجود نمط عشوائي غير محدد النوع وغير منتظم الشكل و الفضاءات، فقد بلغت أعداد مساكنه 415 مسكن ويشكل بنسبة بلغت 18%، وذلك لان اغلب المساكن ن مفرزة من مساكن اخرى، والبعض الآخر ذو مساحة بناء صغيرة لا تتجاوز 60م². نستنتج مما سبق ان منطقة الدراسة تتمتع بخزين تراثي من المساكن ذات الطراز الشرقي القديم وأنها ما زالت تحتفظ بشكل فعال بهذا النمط رغم عمليات الهدم والإفراز التي شوهت اغلب مساكن المدينة من هذا الطراز التراثي.

جدول (14)

طراز البناء للوحدات السكنية في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	حديث (تصميم غربي)	عشوائي	شرقي قديم ذو فناء مفتوح	نوع طراز البناء المحلة السكنية
-	63	55	137	كريطة
-	52	48	115	الوردية
-	74	31	130	الكلج
-	64	61	165	الأكراد
-	54	33	63	التعيس
-	79	17	152	جبران
-	50	32	118	الجباوين
-	64	35	157	المهدية
-	62	45	143	الطاق
-	40	58	172	الجامعيين
2369	602	415	1352	المجموع
%100	25	18	57	النسبة المئوية

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج ملحق (1).

الاستنتاجات والتوصيات

- 1- تعد مدينة الحلة القديمة مركزاً حضارياً مهماً منذ نشأتها بفعل خصائص الموقع والموضع للمدينة حتى أصبحت جاذبة للسكان.
- 2- تعاني مدينة الحلة القديمة من ارتفاع الكثافة الإسكانية والسكانية، حيث يتكدس أكثر من 80% من سكانها في منطقة محددة مما أدى الى ظهور مشاكل حضرية مثل أزمة السكن وتهالك المساكن، بسبب الضغط المتزايد عليها وقدمها وانخفاض حصة الفرد الواحد من المساحة.
- 3- عدم كفاءة القطاع الإسكاني في المدينة نظراً لتقدم عمر المساكن حيث هناك 89% من المساكن يفوق عمرها العمر الافتراضي للوحدة السكنية والبالغ 40 سنة، وصغر مساحتها وتكدس النفايات قرب المساكن
- 4- عدم تناسب الواقع الإسكاني في المدينة القديمة مع خصائص سكان المدينة من حيث العدد السكاني وارتفاع معدل كثافتهم.
- 5- وجود رصيد جيد من المساكن القديمة التراثية والتي يمكن توظيفها في مجال السياحة الحضارية والثقافية في المدينة، مما يتطلب الحفاظ عليها.
- 6- قلة كفاءة المسكن بسبب عدم وجود أو رداءة الخدمات المتوفرة فيه، فضلا عن الحالة العمرانية الرديئة لأغلب مساكن المدينة وقلة الفضاءات في المسكن بشكل لا يتناسب مع حجم الأسرة.

التوصيات:

- 1- ضرورة إعادة تأهيل بعض المساكن التي بحالة عمرانية متوسطة أو الرديئة لزيادة كفاءتها الوظيفية.
- 2- ضرورة إجراء مسح اجتماعي لتحديد خصائص سكان المدينة والواقع الإسكاني لإعادة تأهيلها.
- 3- ضرورة الحفاظ على المساكن ذات الطراز الشرقي التقليدي (التراثية) من عمليات الإزالة والتحويل لما لها من قيمة تراثية وتاريخية في المدينة.
- 4- الحفاظ على المساحة الحالية للاستعمال السكني في مدينة الحلة القديمة وتحجيم الوظيفة التجارية التي أخذت تغزوها لتفادي ظهور مشاكل حضرية اخرى تخص سكان المدينة.
- 5- محاولة خلق مناطق جذب للسكن خارج حدود منطقة الدراسة وتشجيع سكان المدينة القديمة على الانتقال إليها سواء كان تشجيع مادي أو معنوي للتخفيف من الكثافة السكانية والإسكانية المرتفعة في المدينة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية/ الدراسات العليا التسلسل:

استمارة استبيان

أخي رب الأسرة الكريم، أختي ربة الأسرة الكريمة.....
 إن الاستمارة التي بين يديك أعدت من قبل الباحث (فاضل عباس فاضل جدوع النافعي) الطالب في مرحلة الماجستير، وتحتوي على أسئلة تخص بحثه الموسوم بـ(الواقع الإسكاني في المدن التاريخية القديمة (مدينة الحلة القديمة ا نموذجاً) وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافيا، لذا نرجو منكم أن تكون إجاباتكم موضوعية ودقيقة، وتصب في إطار تطوير مدينتك. علماً أنها تستخدم لأغراض البحث العلمي... مع خالص التقدير والاحترام لكم.

إشراف الباحث

أ.م.د. عامر راجح نصر فاضل عباس فاضل

ملاحظة// * (الإجابة بعلامة (X) بين القوسين)

* لا تتطلب الإجابة ذكر الاسم.

أولاً: معلومات خاصة بالمسكن:

- 1- عنوان المسكن: الحي.....المحلة.....الزقاق.....
- 2- هل تاريخ بناء مسكنك: قبل عام 1950م ()، بين عام 1951-1970 ()، بين عام 1971-1990 ()، بين عام 1991-2013 () .
- 3- المواد المستخدمة في بناء جدران المسكن: طابوق مع الجص () طابوق مع الاسمنت () بلوك ()، ثرمستون ()، لين ()، طين ()، اخرى تذكر.....
- 4- المواد المستخدمة في تسقيف المسكن: طابوق مع حديد الشيلمان (عقادة) ()،خرسانة مسلحة(مسلح)()، خشب مع طين ()، حديد (صفائح) ()، اخرى تذكر.....
- 5- كم تبلغ مساحة بناء المسكن: 100م²فما دون ()، من 101م² - 200م² ()، من 201م²-2300م² ()،أكثر من 2300م².
- 6- كم تبلغ مساحة قطعة الأرض التي عليها البناء: 100م²فما دون ()، 101م²-200م² ()، من 201م²-2300م² ()، أكثر من 2300م² () .
- 7- ما طراز المسكن ؟ شرقي قديم (نو فناء وسطي مفتوح) ()، عشوائي ()، حديث(تصميم غربي)().
- 8- هل يتوفر في المسكن: مطبخ ()، طارمة خارجية ()، شناشيل ()، شرفات (بالكونات) ()، سرداب ()
- 9- ما عدد غرف المسكن الكلي ما عدا الحمام والتواليات ؟ واحد ()، اثنان ()، ثلاثة ()، أربعة فأكثر().
- 10- الحالة العمرانية للمسكن: جيدة ()، متوسطة ()، رديئة () .
- 11- ما نوعية الخدمات المتوفرة في المسكن ؟كهرباء: شبكة وطنية () اخرى (ماء الشرب: شبكة وطنية ()، اخرى () .هاتف ارضي: شبكة وطنية ()، اخرى ()
- مجاري الصرف الصحي: شبكة وطنية ()، بالوعة ()، حوض مسقف (سبتك تنك)()
- ثانياً: الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.
- 12- ما عدد الأسر في المسكن ؟ اسرة واحدة ()، أسرتان ()، ثلاثة اسر فأكثر () .
- 13- كم عدد أفراد الأسرة ؟ فرداً .()

ملحق(2)

عدد المساكن واستثمارات الاستبيان لكل محلة في مدينة الحلة القديمة لعام 2014.

اسم المحلة السكنية	كربطمة	الوربية	البحر	الكراد	البحر	البحر	البحر	البحر	البحر	البحر	المجموع
عدد المساكن	769	487	613	1176	246	701	414	780	741	916	6843
عدد استثمارات الاستبيان	255	215	235	290	150	248	200	256	250	270	2369

المصدر: الباحثان بالاعتماد على بيانات: جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، النتائج الأولية للحصر والترقيم في مدينة الحلة لسنة 2010، بيانات غير منشورة، نموذج 6.

ملحق (3)

مقدار مساحة المسكن (الوحدة السكنية) في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	أكثر من 300 م ²	201 – 300 م ²	101 – 200 م ²	100 م ² فما دون	مساحة المسكن اسم المحلة
255	19	38	42	156	كريطة
215	17	31	52	115	الوردية
235	10	35	42	148	الكلج
290	17	41	67	165	الكراد
150	10	24	42	74	التعيس
248	20	49	49	130	جبران
200	11	51	40	98	الجباويين
256	15	38	69	134	المهدية
250	14	54	58	124	الطاق
270	13	38	59	160	الجامعين
2369	146	399	520	1304	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

ملحق (4)

مقدار مساحة قطعة الأرض التي عليها المسكن (الوحدة السكنية) في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	أكثر من 300 م ²	201 – 300 م ²	101 – 200 م ²	100 م ² فما دون	مساحة قطعة الأرض اسم المحلة
255	13	44	42	156	كريطة
215	5	39	56	115	الوردية
235	4	38	45	148	الكلج
290	10	37	78	165	الكراد
150	5	29	42	74	التعيس
248	8	61	49	130	جبران
200	6	56	40	98	الجباويين
256	3	43	76	134	المهدية
250	7	61	58	124	الطاق
270	8	32	70	160	الجامعين
2369	69	440	556	1304	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (5)

أهم عناصر المسكن الموجودة في مساكن مدينة الحلة القديمة لعام 2014

سرداب		شرفات		شناويل		طارمة خارجية		المطبخ		العناصر المتغيرة اسم المحلة
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
124	131	245	10	252	3	244	11	125	13	كريطة
72	143	204	11	206	9	200	15	104	111	الوردية
107	128	220	15	231	4	222	13	128	107	الكلج
121	169	277	13	280	10	269	21	194	96	الكراد
52	98	136	14	148	2	142	8	67	83	التعيس
104	144	240	8	243	5	104	9	135	113	جبران
62	138	194	6	192	8	190	10	85	115	الجباويين
95	161	240	16	250	6	242	14	135	121	المهدية
93	157	233	17	246	4	235	15	153	97	الطاق
93	177	256	14	255	15	261	9	176	94	الجامعين
923	1446	2245	124	2303	66	2244	125	1329	1040	المجموع
2369		2369		2369		2369		2369		المجموع الكلي

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (6) أنواع الخدمات المتوفرة في مساكن مدينة الحلة القديمة لعام 2014

نوع الخدمات المتوفرة المحلة اسم	الكهرباء		ماء شرب		هاتف ارضي		مجري الصرف الصحي	
	شبكة وطنية	اخرى	شبكة وطنية	اخرى	شبكة وطنية	اخرى	بالوعة (حفرة)	حوض مسقف (سبتك تنك)
كريطعة	255	-	245	10	78	-	58	197
الوردية	215	-	208	7	66	-	49	166
الكلج	235	-	224	11	51	-	47	188
الكراد	290	-	276	14	73	-	136	154
التعيس	150	-	141	9	81	-	63	87
جبران	248	-	242	6	64	-	53	195
الجياويين	200	-	187	13	92	-	47	153
المهدية	256	-	248	8	68	-	79	177
الطاق	250	-	245	5	59	-	65	185
الجامعين	270	-	255	15	86	-	101	169
المجموع	2369	صفر	2271	98	718	صفر	698	1671
المجموع الكلي	2369		2369		718		2369	

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (7) أعداد المساكن حسب عدد الأسر الساكنة فيها في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

اسم المحلة السكنية	كريطعة	الوردية	الكلج	الأكراد	التعيس	جبران	الجياويين	المهدية	الطاق	الجامعين	المجموع
1	156	164	177	210	98	182	137	164	152	197	1637
2	67	26	39	53	35	43	51	43	70	47	474
3 فاكثر	32	25	19	27	17	23	12	49	28	26	258
المجموع	255	215	235	290	150	248	200	256	250	270	2369

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (8)

أعداد ونسب المساكن حسب مادة بناء جدران المسكن في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

مادة بناء جدران المسكن المحلة	الطابوق مع الجص	الطابوق مع الاسمنت	بلوك	ثرمستون	طين لبن	اخرى	المجموع
كريطعة	91	138	13	5	8	-	
الوردية	108	84	12	6	5	-	
الكلج	124	95	9	3	4	-	
الأكراد	160	114	42	5	7	-	
التعيس	79	61	3	2	5	-	
جبران	130	102	14	-	2	-	
الجياويين	116	75	6	-	3	-	
المهدية	126	106	8	4	12	-	
الطاق	145	93	5	1	6	-	
الجامعين	149	94	10	7	10	-	
المجموع	1228	962	84	33	12	صفر	2369
النسبة المئوية	52	41	3	1	3	-	%100

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (9)

أعداد ونسب المساكن حسب مادة التسقيف في مدينة الحلة القديمة لعام 2014.

المجموع	اخرى	حديد/صفا نح	خشب مع طين	خرسانة مسلحة(مسلح)	الطابوق مع الجبص(عقادة)	محلة/نوع مادة التسقيف
-	-	-	13	38	204	كريطة
-	-	-	6	38	171	الوردية
-	-	-	8	42	185	الكليم
-	-	-	15	41	234	الأكراد
-	-	-	9	44	97	التعيس
-	-	-	7	46	205	جبران
-	-	-	7	32	161	الجباوين
-	-	-	4	52	200	المهدية
-	-	-	9	40	201	الطاق
-	-	-	7	31	222	الجامعين
2369	-	-	95	394	1880	المجموع
%100	-	-	4	17	79	النسبة المئوية

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (10)

الحالة العمرانية لمساكن مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	الجامعين	الطاق	المهدية	الجباوين	جبران	التعيس	الكراد	الكلج	الوردية	كريطة	اسم المحلة السكنية	الحالة العمرانية المساكن.
274	22	24	27	21	37	27	23	31	20	42	جيدة	
795	83	94	89	44	68	43	95	68	91	120	متوسطة	
1300	165	132	140	135	143	80	172	116	144	73	رديئة	
2369	270	250	256	200	248	150	290	215	255	235	المجموع	

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

ملحق (11)

تاريخ بناء المسكن في مدينة الحلة القديمة لعام 2014

المجموع	2013 - 1991	1990 - 1971	1970 - 1951	قبل عام 1950م	تاريخ بناء المسكن اسم المحلة
255	14	62	101	78	كريطة
215	10	20	63	122	الوردية
235	4	17	75	139	الكلج
290	5	11	103	171	الكراد
150	10	9	41	90	التعيس
248	2	16	57	173	جبران
200	7	21	74	98	الجباوين
256	6	15	94	141	المهدية
250	3	9	102	136	الطاق
270	7	12	95	156	الجامعين
2369	68	192	805	1304	المجموع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.